في غيره قليلا وقد يستعمل ايضا جمعا للتي كما في قوله في البيت الاول على اللاوي نثرا لعين
وقوله فما حجاجب الالى كن قبلساه والثاني **الذين** بالياء **مطلقا** اي رفعا ونصبا
وجرا **وبعضهم** يعني هذيلا او عقيلا **بالواو رفعا نطقا** فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا فلتنبيه من المعلوم ان الالى اسم جمع لا جمع
فاطلاق الجمع عليه مجاز واما الذين فانه خاص بالعقلاء والذي عام في العاقل وغيره
فهما كالعالم والعالمين انتهى **باللات واللاء** باثبات الياء وحذفها بمعنى **التي**
جمعا التي مبتدا ومن جمع خبره وباللات متعلق بجمع اي التي جمع باللاتي واللاء في
نحو اللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
انما قد تجمع على الالى وتجمع ايضا على اللواتي باثبات الياء وحذفها وعلى اللوى
ممدودا ومقصورا وعلى اللاي بالقصر واللاء مبنيا على الكسر او معربا اعراب اولات
وليست هذه بجموع حقيقة وانما هي اسماء جموع **واللاء كالذين نزرا وقعا**
اللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق به ونزرا اي قليلا حال من فاعل وقع وهو الضمير
المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى ان اللاء وقع جمعا للذين قليلا كما وقع جمعا
للتي كما تقدم ومن وروده قوله فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
والمشترك ستة من وما وال وذو وذا واي على ما ياتي شرحه وقد اشار اليه بقوله
ومن وما وال تساوي ما اي في الموصولية **ذكر** من الموصولات **وهكذا ذو عند طيء**
شهر فاما من فالاصل استعمالها في العاقل وتستعمل في غيره لعارض كان يشبه
به كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير وقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي او يغلب
عليه في الاختلاط نحو الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض او يقترن
به في عموم مفصل نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة وتكون بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا والاكثر في ضميرها اعتبار اللفظ
نحو ومنهم من يستمع اليك ومن يقنت منكن ويجوز اعتبار المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك
ومنه قوله تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان واما ما فانها
في الاصل لغير العاقل نحو ما عندكم ينفد وتستعمل في العاقل المختلط بغيره نحو يسبح لله

ما في السموات وما في الارض وتستعمل في صفة العاقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من
النساء اي الطيب وحكى ابو زيد سبحان ما يسبح الرعد بحمده وسبحان ما سخركن
لنا وقيل انها في ذلك الموارد بمعنى من وتستعمل في المبهم امره كقولك وقد رايت شبحا
انظر الى ما ظهر وتكون بلفظ واحد كمن **وابشر** تقع من وما موصولتين كما
مر واستعمالهما شرطيتين نحو من عمل صالحا فلنفسه وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهاميتين [illegible]
وما تفعلوا من خير يوف اليكم ونكرتين موصوفتين كقوله الا رب من تغتشه لك ناصح
وقوله ورب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وقوله لما نافع يسعى
اللبيب فلا تكن لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا وقوله وربما تكره النفوس من الامر
له فرجة كحل العقال ومن ذلك فيهما قولهم مررت بمن معجب لك وبما معجب لك
ويكونان ايضا نكرتين تامتين اما من فعلى راي ابي علي زعم انها في قوله فنعم من هو
في سر واعلان تمييز والفاعل مستتر وهو هو المخصوص وقال غيره من موصول فاعل
وقوله هو مبتدا خبره هو اخر محذوف على حد قوله وشعري شعري واما ما فعلى راي
البصريين الا الاخفش نحو ما احسن زيدا اذ المعنى شيء حسن زيدا كما سياتي في بابه وفي
باب نعم ويجوز عند كثير من النحويين منهم الزمخشري نحو غسلته غسلا نعما اي نعم
شيئا فما نصب على التمييز ونعم ما يقول زيد كما سياتي واما ال فللعاقل وغيره وما ذكره
الناظم من انها اسم موصول فهو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها حرف موصول
والاخفش الى انها حرف تعريف والدليل على اسميتها اشياء احدها عود الضمير عليها
في نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني عائد على موصوف محذوف ورد بان حذف الموصوف
فانا لا يجوز في غير ما الالف ورد والثاني استحسان خلو الصفة
معها عن الموصوف نحو جاء الكريم فلولا انها اسم موصول لما اعتمدت الصفة عليه
كما يعتمد على الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف الثالث اعمال اسم الفاعل
معها بمعنى المضي فلولا انها موصولة واسم الفاعل في تاويل الفعل لكان منع اسم
الفاعل معها حينئذ احق منه بدونها الرابع دخولها على الفعل في نحو الترضى
حكومته والمعرفة مختصة بالاسم واستدل لحرفيتها بان العامل يتخطاها نحو مررت
بالضارب فالمجرور ضارب ولا موضع لال لو كانت اسما لكان لها موضع من الاعراب
قال الشلوبين والدليل على ان الالف واللام حرف قولك جاء القايم فلو كانت اسما

Copyright © King Saud University